



Arab Organisation for Human Rights in the UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

ROOM NO. 4

الغرفة رقم (٤)





التاريخ : ١٣ / ١٠ / ٢٠١٤ م

الغرفة رقم ٤

تقرير موجز

مقدمة :

تعمل إسرائيل منذ احتلالها لمدينة القدس على تغيير هويتها العربية والإسلامية مستخدمة كل الوسائل التي تؤدي في النهاية إلى تهجير سكان المدينة حيث تعمل كافة المؤسسات الإسرائيلية على توسيع المستوطنات التي شيدتها على أراضي مدينة القدس وهدم منازل المقدسيين أو منع ترميم الأيل منها للسقوط وسحب الهويات والتضييق على السكان في كافة المجالات الإقتصادية والإجتماعية والتربوية.

وشكلت سياسة الإعتقال أحد الأعمدة الرئيسة لسياسة الإحتلال لكسر إرادة المقدسيين فلا يكاد يمر يوم دون ان تنفذ قوات الإحتلال حملة اعتقال ت طال الرجال والنساء والأطفال ،وقد لوحظ أن الإحتلال يستهدف الأطفال الشريحة الأضعف ويخضعهم إلى معاملة قاسية تدمر طفولتهم.

في هذا التقرير الموجز نلقي الضوء على حملات الإعتقال التي طالت الأطفال في مدينة القدس في بداية العام الحالي وتصادها عقب مقتل الطفل محمد أبو خضير.

تصاعد الإعتقالات:

جاءت الأحداث الأخيرة في مدينة القدس والتي تفجرت بشكل عنيف وغير مسبوق بعد مقتل محمد أبو خضير نتيجة لاحتقان بدأ منذ فترة من الزمن خاصة بعد الهجمة الإسرائيلية الشرسة على المسجد الأقصى وتكرار الاعتداءات والإغلاقات والإقتحامات وما صاحب ذلك من احتجاجات من قبل الفلسطينيين، لقد شهدت الشهور الأولى من العام الحالي زيادة ملحوظة في الإنتهاكات تجاه المقدسيين سواء فيما يتعلق بالإعتقالات أو الملاحقات الأخرى.

طالت الإعتقالات شرائح واسعة من المقدسيين لكن الشريحة الأضعف التي تم استهدافها بشكل منهجي هي شريحة الأطفال ،خلال العام العام ٢٠١٣ بلغ عدد المعتقلين الأطفال حوالي ٤٥٠ طفلا ،و خلال النصف الأول من العام الحالي فقد تم اعتقال ما يقرب من ١٤٤ طفلا تراوحت أعمارهم بين ٩- ١٧ عام ،التقطت عدسات النشطاء وسجلت كيف تقوم قوات الإحتلال باعتقال الأطفال والإعتداء عليهم بالضرب كحالة الطفل مجد اليانو ٩ سنوات من باب السلسلة في البلدة القديمة والذي تم اعتقاله من ساحات المسجد الأقصى ، وقد تم توجيه تهمة للأطفال تتعلق بضرب الحجارة والمشاركة في الاحتجاجات ضد المستوطنين الذين يقتحمون المسجد الأقصى، والكثير من هؤلاء الأطفال تم إطلاق سراحهم لاحقا بكفالات وبشرط الحبس المنزلي لفترات متفاوتة تراوحت بين الخمسة أيام والشهر.

ظروف الإعتقال:

وتشير الشهادات أن الظروف المحيطة بالإعتقال تكاد تكون متشابهة فمعظم الحالات تم اعتقالها في ساعات متأخرة من الليل أو ساعات الفجر الأولى وفي ذلك انتهاك جسيم لحقوق الطفل المنصوص عليها في القانون ، حيث يمنع القانون اعتقال الاطفال في الفترة بين الساعة العاشرة ليلا وحتى الساعة صباحا، كما أن معظم الحالات قد تعرضت للضرب والتعذيب من قبل المحققين في المراكز المختلفة ، ففي مركز التحقيق في المسكوبية والمعروف بغرف ٤ ، المختص بالتعامل مع يسمى " قضايا الأقليات" في القدس تمارس سياسة ممنهجة في تعذيب الأطفال ، حيث أن غالبية الأطفال الذين يتم اقتيادهم الى ذلك القسم يتعرضون لأصناف عدة من العذاب،الضرب المبرح،التحرش الجنسي، الحط من قيمة الأهل بالسباب والشتائم على وجه الخصوص الموجهة للأمهات بالذات (انظر المرفق رقم ٢ شهادات) .

كما يعرض الأطفال المعتقلين من قبل شرطة الإحتلال خلال التحقيق لانتهاكات قانونية من قبيل منع الأهل من حضور التحقيق وعدم تحذير الطفل التحذير القانوني الواجب، إلى غير ذلك من الإنتهاكات.

أمام المحاكم :

كما أن المحاكم الإسرائيلية تساهم بشكل كبير في معاناة الأطفال المعتقلين، تبدأ هذه المساهمة في الإستجابة المباشرة لطلبات شرطة الإحتلال لتوقيف الأطفال لفترات طويلة بهدف التحقيق معهم ، وبدلا من أن يكون الإعتقال هو الملاذ الأخير ، تجعل هذه المحاكم من الإعتقال الأسلوب والإجراء الأول الذي تستخدمه ضد الأطفال ، كما أن القضاة لا يكثرثون لشكاوى الأطفال حول تعرضهم للضرب أو التعذيب من قبل الشرطة والمحققين ، حتى وإن كانت علامات الضرب واضحة على جسده، كذلك فإن المحاكم وفي حال رغبتها إطلاق سراح الأطفال فإنها تفرض على الطفل شروطا قاسية للافراج ، تتمثل بالكفالات العالية التي تنقل كاهل العائلة ، والإبعاد عن مكان السكن ، والحرمان في كثير من الحالات من الاستمرار في التعليم الإلزامي ، وإجبار الأهالي في بعض الأحيان على استئجار منزل بعيد عن مكان السكن لإيواء طفلهم فيه في حال عدم توفر منزل لأحد الأقرباء تتوافر فيه الشروط، ويسبق ذلك كله تحويل الطفل إلى ما يعرف بضابط السلوك وهو الأخصائي الإجتماعي الذي يدرس الوضع الاجتماعي والنفسي للطفل وأهله بغية التقرير حول إمكانية اطلاق سراحه أم لا ، ويتخطى بعض ضباط السلوك حدود عملهم حيث يطلبون من الأطفال الاعتراف مقابل أن يكتب عنه تقريرا إيجابيا لإطلاق سراحه، كما تعتبر الأحكام التي تصدرها هذه المحاكم بحق الأطفال مجحفة.

مواجهات واعتقالات:

بعد حادثة مقتل محمد أبو خضير بتاريخ ٢٠١٤/٠٧/٠٢ تصاعدت وتيرة الأحداث بشكل غير مسبوق وانتشرت المواجهات مع الإحتلال في كل أرجاء القدس خاصة في أحياء شعفاط والطور والصوانة ورأس العامود والعيسوية وسلوان والثوري وقلنديا ومخيم شعفاط، وقد اشتعلت المواجهات كذلك في مناطق أخرى لم تكن تشارك بالمواجهات في مناسبات سابقة مثل بيت حنيانا.

اتسمت هذه المواجهات بمشاركة واسعة من قبل المقدسيين ردا على الإعتداءات المتصاعدة من قبل المستوطنين وقوات الإحتلال واستخدمت قوات الإحتلال خلال المواجهات الرصاص الحي ، قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاطي وكذلك استخدام المياه العادمة ذات الرائحة الكريهة جدا، وقد استخدمت شرطة الإحتلال فرقا جديدة منها مختصة بقمع المظاهرات بالإضافة الى وحدات المستعربين الذين استخدموا العنف الشديد ضد الشبان وخاصة الأطفال منهم لحظة الاعتقال، حيث بلغ عدد الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ حادثة مقتل محمد ابو خضير حسب بيان صادر عن شرطة الاحتلال في يوم ٢٠١٤/٨/١٣ تقريبا ١٩٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ١١ سنة كحالة الطفل أيهم الزعانيين من البلدة القديمة في القدس و ١٨ عام، من أصل ٦٠١ معتقل على خلفية الأحداث ،وحسب ذات البيان فقد تم تقديم لوائح اتهام ضد ١٨٤ معتقل فقط والباقي تم إطلاق سراحهم بكفالات وبشرط الحبس المنزلي، حيث يشير ذلك الى ارتفاع كبير في حالات اعتقال الأطفال وخلال شهر ونصف تم اعتقال عدد اكبر من الاطفال الذين تم اعتقالهم خلال النصف الاول من العام الحالي الذي بلغ تقريبا ١٤٤ طفلا.



الطفل طارق أبو خضير، الذي تم اعتقاله يوم ٢٠١٤/٧/٣ أفاد أنه لم يكن مشاركاً بأية مواجهات ولكنه كان يقف في الشارع ويشاهد المواجهات عندما هاجمه عناصر من الشرطة وأضاف في شهادته للمنظمة: " كنت واقف أتفرج على الشباب في المظاهرة، رأيت شباب يصيحون بقري، ورأيت قريهم جنوداً، فبدأت بالركض بعدما رأيت الجنود. وأنا أركض كان أمامي سور فققت عنه، ووقعت على وجهي. بعدين جاء الجنود وانقضوا علي ورموني على الأرض وبدأوا بضربي عدة مرات "بوكسات وشلايط" على وجهي بالذات. كنا هناك جنديان أو ثلاثة، وكانوا من الجنود، ليسوا من المستعربين ، لا أدري لماذا استهدفوني بالذات، أنا لم أكن ألقى الحجارة، كنت فقط أتفرج على الشباب، عندما أمسكوا بي لم يقولوا لي شيئاً، لم يأمروني بالتوقف أو يسألوني عن أي شيء، فقط ضربوني وأغمي علي وصححت في المستشفى، حيث اخذوني الى المستشفى بعد ٦ ساعات من احتجازي في مركز شرطة النبي يعقوب رغم أنني كنت في حالة صحية سيئة وأعاني من آثار الضرب. عندما اعتقلوني ضربوني بأيديهم بوكسات، وأحدهم جلس على ظهري، وجلس الآخر على كتفي، وبدأوا من أعلى ظهري يضربونني بوكسات على وجهي. ومن ثم قام أحدهم ووقف وبدأ بضربي شلايط على وجهي وظهري ، دعسوا على رأسي وظهري كمان، وبعد ان حملوني لنقلي ضربني احدهم بركبته على وجهي. لا أتذكر تفاصيل ما حصل معي بالضبط، الضرب استمر لفترة ما بين ٥ - ١٠ دقائق. لم يستخدم الجنود أي أدوات حادة ولكنهم ضربوني فقط بأيديهم وأرجلهم".



أما الطفل حمزة الرجبي والمولود في ٢٠٠٢/٣/٨ فيقول عن ظروف اعتقاله الذي تم اعتقاله اثناء خروجه من المسجد الأقصى في يوم ٢٠١٤/٧/٣: " إنه في يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٧/٣ حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحا، بينما كنت أتواجد في المسجد الأقصى لأن كنا في شهر رمضان، وأنا في شهر رمضان أتوجه يوميا إلى المسجد الأقصى وأخرج منه حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحا، لكي أفتح دكانة أبي عشان أساعده، فكنت يوميا خلال شهر رمضان أذهب إلى المسجد الأقصى حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحا وأخرج حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحا. في هذه المرة وأنا متجه للخروج من المسجد الأقصى حدثت مواجهات بين مجموعة من الشبان الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية، فأنا بدأت بالركض للخروج من ساحات المسجد الأقصى عشان أرجع على دكانة أبي، إلا أنه عندما إقتربت عند قبة الصخرة، هجم علي حوالي شرطين إسرائيليين وأمسكوني، بحيث أمسكني أحدهم من ذراعي أما الشرطي الآخر فبقي يمشي بجانب الشرطي الذي أمسكني من ذراعي، وأنا مشيت معهم وأنا خائف جدا وضليت ساكت. بعدما مشيت مع الشرطين الإسرائيليين حوالي ١٠ متر وأنا ساكت وخائف، قال لي أحد الشرطين باللغة العربية (إنت كنت تضرب حجار) فأجبتة (لا ما كنتش أضرب حجار)، فسألني (مين إللي كان يضرب حجار؟) قتلته (بعرفش)، ولما قتلته إني بعرفش مين بضرب حجار، قام الشرطي بإخراج مسدسه الأسود الصغير من على خصره وضربي به على منخاري (أنفي)، فشعرت بألم كبير، ونزل الدم من أنفي وأنا بدأت بالبكاء من كثرة الألم، شعرت بألم كبير نتيجة الضرب على أنفي، وشعرت بالدوخة، أما الشرطي

الأخر فلم يتكلم معي ولا كلمة. بعد ذلك قاما الشرطيين بإقتيادي إلى مركز تابع للشرطة الإسرائيلية بالقرب من باب الأسباط في البلدة القديمة، بحيث مشيت معهم حوالي ٥ دقائق وأنا أبكي من ألم الضربة على أنفي وكنت خائف جدا، لكنهم لم يقيدوني ولم يعصبوا عيني ولم يتكلموا معي ولا كلمة بعد أن قام أحدهم بضربي بمسدسه على أنفي. عندما وصلنا إلى مركز الشرطة الإسرائيلية القريب من باب الأسباط، قام الشرطيين بإدخالي إلى أحد مكاتب التحقيق في المركز بحيث أدخلوني على غرفة كبيرة كان يوجد فيها مكتبين، يجلس خلف كل مكتب شرطي إسرائيلي وأول ما دخلت على الغرفة برفقة الشرطيين، قال أحد الشرطيين إلي كانوا معي للشرطيين الذين يجلسون في الغرفة (أنا شفته بضرب حجار بالأقصى)، وصاروا يضحكوا كل الشرطة علي".



أما الطفل مجد الزغاري والمولود في ١٠/١٠/١٩٩٩ والذي تم اعتقاله في ٢٠١٤/٨/٢ فيقول عن ظروف اعتقاله وعن التفتيش العاري الذي تعرض له: " حين وصلنا إلى مركز شرطة النبي يعقوب، أنزلوني الشرطيين من السيارة وأدخلوني إلى مركز شرطة النبي يعقوب، بحيث قاموا شرطة آخرين بإستلامني من الشرطيين إلي إعتقلوني، وبعدها تم إقتيادي وأنا مكبل اليدين للخلف إلى غرفة صغيرة، حيث بقيت فيها منفردا حوالي ساعة جالس على الكرسي، وأنا بفكر في ماذا سوف

يحدث معي بعد ذلك، بعدها جاء شرطي وأخذني إلى حمام صغير وكان فقط شرطي واحد معي، وطلب مني أن أخلع حذائي والجرايين فخلعت (طبعاً بعدما فك الكلبشات من يدي)، بعد أن خلعت حذائي وجراييني طلب مني أن أخلع كامل ملابسي حتى الملابس الداخلية، إلا أنني رفضت، وبعد أن رفضت ضربني الشرطي على وجهي كف، وضرب رأسي بحائط الحمام، وأنا كردة فعل ومن ألم الضرب، قمت بدفعه على صدره، فخنقني من رقبتني وسألني (بدك تشلح ولا لا)، فقلت له (آه بشلح)، فتركني وخلعت كامل ملابسي، وقام بتفتيشهم قطعة قطعة وأنا عاري تماماً من الملابس، بعدها سمح لي بإرتداء ملابسي وأخذني دون أن يكبلني إلى غرفة صغيرة جداً، يوجد فيها حوالي ٣ كراسي بلاستيكية حيث كانت تجلس هناك امرأة عمرها حوالي ٤٥ سنة، فتركني الشرطي وحيداً معها وخرج من الغرفة، وقالت لي المرأة أن اسمها (وردة) وأنها محامية دولة، فقلت لها (طيب)، وسألنتني عن سبب إعتقالي ومن أين أخذوني، فقلت لها لم أفعل شيء وأن الشرطة إعتقلوني تبلي، ولكن المحامية لم تبلغني عن أي شيء عن حقوقي، قالت لي فقط لماذا إعتقلوك ومن أين، وطلبت رقم هاتف أهلي وبعدها دخل شرطي وقام بتكبيلي باليدين والقدمين بالكلبشات الحديدية وقام بإقتيادي إلى غرفة أخرى يوجد فيها شرطي جالس خلف مكتب، أجلسني الشرطي وأنا مكبل اليدين والقدمين أمام المكتب على كرسي بلاستيك.



الطفل جهاد عبيد والذي تم اعتقاله بتاريخ ٢٠١٤/٠٨/٠٣ والبالغ من العمر ١٧ سنة ونصف فيقول عن ظروف اعتقاله: " حين وصلنا مركز المسكوبية أنزلني حوالي إثنتان من المخابرات الإسرائيلية إلى داخل المسكوبية إلى داخل أحد الممرات وأجبروني على الوقوف حوالي ساعة وأنا مغطى الوجه للحائط ومكبل اليدين بكلبشات حديدية لخلف ظهري، وكان خلال هذه الساعة يقف خلفي حوالي شرطين إسرائيليين أحدهم يقول (كو) والثاني (شي)، بحيث رددوها حوالي ٤ مرات وذلك بقصد إهانتني لأني أسمر البشرة قصدهم (كوشي)، وأنا لما سمعتهم بحكوا هيك صرت أضحك من كثرة عنصريتهم. حين عدت إلى غرفة التحقيق معي، بدأ التحقيق معي بحيث قام بالتحقيق معي حوالي ٣ محققين من المخابرات الإسرائيلية وأسماؤهم (هيثم، أيمن، رنان)، المحقق الرئيسي كان رنان، وقال لي في البداية أنه من حقه أن يحضر أحد من أهلك التحقيق وأنه من حقي أن لا أجيب على الأسئلة وأن أبقى ساكت لكن سكوتي يعزز الأدلة ضدي في المحكمة، وفعلا قام بالاتصال بوالدي وإخباره عن أي في المسكوبية، ودعا والدي لحضور التحقيق، إلا أن والدي قال له (لا أستطيع الحضور أنا بالشغل)، أنا سمعت والدي لأنه كان يحكي من سماعة التلفون الكبيرة. استمر التحقيق معي حوالي ٧ ساعات متواصلة وتركزت الأسئلة على حرق مركز الشرطة إلي في ساحات الأقصى، وأنا كانت إجاباتي أنني لا أعرف أي شيء، ولكن خلال التحقيق كنت كل ما أجاب عن إشي (بعرفش)، كان المحقق أيمن يضربني، بحيث أكلت حوالي ٣ كفوف على رقبتني، أيمن كان بس يضرب في ويسمع التحقيق بدون ما يحقق، رنان كان المحقق الرئيسي، أما هيثم سألني يدوب سؤالين".

يشار إلى أن الحبس المنزلي والذي هو بديل عن الإعتقال يتم استخدامه لمعاقبة الاطفال وذويهم، حيث يمكث الاطفال فترات طويلة في الحبس المنزلي وفق شروط صعبة من قبيل المنع من مغادرة البيت او التوجه إلى المدرسة، وفي كثير من الأحيان يتم إبعاد الأطفال عن مكان سكنهم مما يوقع أقدح الأضرار بتحصيلهم العلمي والحياة الاجتماعية حيث يضطرون للعيش بعيدا عن أسرهم لدى بعض الأقرباء، كما حالة الطفل أحمد سلهب البالغ من العمر ١٥ سنة من بيت حنينا والذي اعتقل في ١٤/٧/٤ وأطلق سراحه بكفالة وبشرط الحبس المنزلي والإبعاد عن مكان السكن وبالتالي اضطر للانتقال للعيش في بيت شقيقته في جبل المكبر البعيدة عن بيت حنينا تقريبا ٣٠ كم.

خلاصة وتوصيات:

إن اعتقال الاطفال في المدينة ليس ردة فعل على أحداث معينة شارك فيها الأطفال بل هي سياسة ممنهجة تهدف إلى تحطيم الطفولة في إطار سياسة عامة تهدف إلى تسهيل تهويد القدس من خلال خلق أجيال خائفة مترددة لا تفكر في أي مرحلة في مواجهة سياسات الإحتلال التهويدية في المدينة والرضوخ للأمر الواقع.

إن المحققين الذين يقومون بالتحقيق مع الأطفال هم رجال مخابرات وشرطة وليسوا أخصائيون اجتماعيون كما ينص عليه القانون وخلال التحقيق الذي يتم بغياب ولي الأمر أو المحامي لا يتم تسجيل مجريات التحقيق من اللحظة الأولى لبداية التحقيق ، بل إنهم يقومون في البداية بضرب الأطفال والتحقيق معهم وإجبارهم على الإقرار ومن ثم يقومون بتسجيل اعترافاتهم صوتا وصورة ، فيظهر أن التحقيق كان وفق القانون .

إن المحاكم الإسرائيلية ترفض قرار الإفراج بأمر الحبس المنزلي لمدة طويلة في كثير من الأحيان، مع شرط الإبعاد عن مكان السكن، مما يحدث اشكاليات اجتماعية بين الطفل وأهله ، أدت في حالات سابقة الى إنحراف بعض الأطفال حيث يتصور الطفل أن الأهل الذين يمنعونه من الخروج من المنزل يمارسون دور السجناء.

إن سياسة الإعتقال والقمع التي تنتهجها قوات الإحتلال في مواجهة المقدسيين عموما والأطفال خصوصا تعد انتهاكا جسيما للمواثيق والقوانين الدولية وعلى وجه الخصوص اتفاقية جنيف الرابعة، وهذا يتطلب من المجتمع الدولي تدخلا سريعا لحماية الأطفال في مدينة القدس.

المرفقات

بعض أسماء الاطفال الذين اعتقلوا في شهري تموز و آب ٢٠١٤

الرقم	الاسم	تاريخ الميلاد/العمر
١	حمزة خالد الرجبي	١٢
٢	يزن محمود الرجبي	١٣
٣	شادي عبدالله ابو لافي	١٦-١٠-١٩٩٦
٤	مجد صيام	١٦
٥	عثمان اسعيد	١٤
٦	طارق صلاح ابو خضير	١٤-٤-١٩٩٩
٧	عبد الرحمن الحلواني	١٥
٨	محمد محمود ابو نيع	١٥-١-١٩٩٩
٩	محمود منصور ابو خضير	١٥
١٠	احمد راند سلهب	١٥
١١	محمد الرازم	١٤
١٢	مجد ابو رموز	١٥
١٣	محمد ساري أحمد علي العباسي	٢٦-١١-١٩٩٣
١٤	محمد نادر الهشلمون	١٧



١٦	فايز البيتوني	١٥
	اشرف قواسمي	١٦
١٩٩٨-٧-١٣	عبد الله طاهر محمد عليان	١٧
١٧	نور الدين الزغل	١٨
١٥	محمد خالد سرحان	١٩
١٤	منصور شويكي	٢٠
	تامر سرحان	٢١
	محمد قنبيبي	٢٢
١٧	حاتم شويكي	٢٣
١٦	شريف ابو ارميلة	٢٤
	مصطفى عدنان ابو طير	٢٥
	محمد قطب ابو طير	٢٦
١٤	عبدالله الجولاني	٢٧
١٩٩٨-٤-٧	ابراهيم ابو قدس(هنا القدس كتبت البيتوني)	٢٨
١٩٩٧-٣-٣	مهند الصفدي	٢٩
١٦	مهدي ابو الهوى	٣٠
١٩٩٦-٣-٣	موسى جميل القضماني	٣١
	أحمد ابو الهوى	٣٢
	جمال اعسيلة	٣٣
	احمد ابو نجمة	٣٤
	عمر خلفاوي	٣٥
١٨	امجد ابو اسنينة	٣٦
٢٠٠٠-١-٢	محمد ابو اسنينة	٣٧
١٤	عمر الزعانين	٣٨



١١	ايهم الزعائين	٣٩
١٩٩٨-٨-١	محمد شريفة	٤٠
٢٠٠٠-٤-١٦	منير سليم العجلوني	٤١
١٤	سليمان أحمد العجلوني	٤٢
١٩٩٨-٦-٢٨	نضال زغلول(الزغل)	٤٣
١٦	محمد الرشق	٤٤
١٩٩٨-٦-٢٣	سامر ابو شرح	٤٥
١٩٩٨-٩-١	حسن عبود غيث	٤٦
١٤	حبيب محضر	٤٧
١٥	عبد الرحمن البسيط	٤٨
١٤	مصطفى الصفدي	٤٩
١٧	مراد الاشهب	٥٠
١٧	حسن خلفاوي	٥١
١٥	فيصل وحيد شبانة	٥٢
١٥	حامد التميمي	٥٣
	عبد الرزاق تنتجي	٥٤
	معتز شحادة	٥٥
	محمد مشاهرة	٥٦
	احمد المصري	٥٧
	أنس عابدين	٥٨
	طه العجلوني	٥٩
	محمد التميمي	٦٠
	يوسف اللو	٦١
	براء محمد يعقوب	٦٢



١٩٩٦-٩-١١	محمد زكريا ابو خضير	٦٣
١٦	عنان ناصر ابو خضير	٦٤
	عبد الله الشاويش	٦٥
١٥	جمال عقيلة	٦٦
١٥	محمد عوض	٦٧
١٧	محمود هيكل	٦٨
١٦	عزمي نجم	٦٩
١٦	علاء الجعبة	٧٠
١٤	ايداد اعسيلا	٧١
١٥	مجد زغير	٧٢
١٢	محمد الزير	٧٣
١٢	ابراهيم الزير	٧٤
١٣	مصطفى ابو صبيح	٧٥
١٦	احمد عزيز عويسات	٧٦
١٣	محمد احمد ابو الهوى	٧٧
١٣	داود صوالحة	٧٨
١٦	ساهر المشني	٧٩
١٥	مجد محمد الزغاري	٨٠
١٧	محمد زكريا ابو خضير	٨١
١٥	عماد سلوادي	٨٢
١٣	نبيل نضال سدر	٨٣
	ايداد ادكيدك	٨٤
	احمد ادكيدك	٨٥
	بسام حجازي	٨٦



	حسام شهوان	٨٧
	فهد ابو اسبيتان	٨٨
	بديع الرشق	٨٩
	احمد ابو صالح	٩٠
	امجد طه	٩١
	معتصم حداد	٩٢
	محمد ديبه	٩٣
	البراهيم طنطش	٩٤
	عمر الفيراوي	٩٥
	ثائر اعسيه	٩٦
	ابراهيم ابو اسنينه	٩٧
١٢	محمد امين عبد الرزاق	٩٨
١٢	محمد ناصر عبد الرزاق	٩٩
١٥	امجد قواس	١٠٠
	موسى كردي	١٠١

شهادات أطفال اعتقلوا في عام ٢٠١٣:

١ عبدة اسعيد، ١٧ عاما، حارة السعدية ، البلدة القديمة في القدس

الساعة الخامسة صباحاً بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٣ داهمت قوات من الشرطة والمخابرات (غرف ٤) والقوات الخاصة منزلنا واقتادوني انا وأخي عثمان بمجرد اعتقالي قيدوا يداي بقيود حديدية ،بعد أن أخذوني من المنزل، قاموا باقتيادي إلى مركز الشرطة في شارع صلاح الدين، وهناك طلبوا مني ومن كان معي أن نتوجه إلى الحائط ، وحينها أخذت الشرطة يتحركشونا ويشدوا القيود التي على أيدينا مما أدى إلى ألم شديدة، وكذلك أخذوا يقتربون منا بشكل مريب ويضعون أجسادهم على أجسادنا، بعد وقت قصير قاموا بنقلنا من شرطة صلاح الدين إلى مركز شرطة القشلة (عبارة عن مركز شرطة موجود في منطقة باب الخليل وهو مركز قديم قبل الاحتلال والشرطة فيه مسؤولة عن البلدة القديمة في القدس) والهدف من أخذنا إلى هناك كان للقيام بتفتيشنا، وفعلا قاموا بتفتيشنا تفتيشا عاريا بالأيدي، بحيث قام الشرطة هناك بإجبارنا على أن نخلع ملابسنا، وقاموا بتمرير أيديهم على كل أعضاء جسمنا بدون استثناء بطريقة مهينة وغير أخلاقية.بعد التفتيش المذل في القشلة، قاموا بنقلي إلى غرف رقم ٤ في المسكوبية، وهي الوحدة التي تهتم بأمور الاقليات في الشرطة الإسرائيلية،بدء التحقيق في ساعات الليل بمجرد وصولي إلى المسكوبية تقريبا الساعة ما بين السابعة والتاسعة صباحا لم يقرأ علي المحقق حقوقي ولم يحضر أهلي التحقيق.بمجرد أن دخلت إلى غرف ٤، قام المحققون باستقبالي وكنت مقيدا وأدخلوني إلى الحمام وقالوا لي سنقيم لك حفل استقبال، وبدأوا بضربي على كل أنحاء جسمي، وكان هناك ثلاثة محققين أسماؤهم كالتالي، موشيه، هيث، مسعود يودا، انهال الثلاثة علي بالضرب كفوف وشلايط لمدة ٥-١٠ دقائق متواصلة وكانوا يشتمونني بشتائم وسخة جدا ويقولوا لي سنعتقل أمك، هل تحب أن ترى أمك مقيدة هكذا، وبعد حفلة الاستقبال أخرجوني من الحمام وأخذوني إلى غرفة التحقيق وهناك بدأوا يسألوني عن التهم الموجهة ضدي وهي ضرب ملتوف وحجارة وأنا أنكرت ذلك، استمر التحقيق على هذه الصورة حتى الساعة الرابعة عصرا حيث أخذوني إلى المحكمة لتمديد توقيفي، في إحدى المرات قاموا بمواجهتي بأخي الصغير والذي كان معتقلا معي بنفس القضية، وقالوا لي أنه اعترف ضدي وأنا أنكرت كذلك.قام المحقق "موشيه" بالاعتداء بالضرب على أخي عثمان وعمره ١٤ سنة، أمامي

ليضغط علي لأعترف، وهدده كذلك أنه سيقوم بالاعتداء عليه جنسيا وسيقوم بإحضار شخص (أسود) ليقوم بالاعتداء عليه وقال له راح أخليه يفعل فيك، وتلفظ بكلمات بذيئة جدا، بعد انتهائه من ضرب عثمان بدأ يوجه التهديدات لي بأنه سيقتلني وأني سأذهب الآن إلى القبر".

٢ محمد أبو ريالة، ١٧,٥ عام، العيسوية، القدس

الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليل بتاريخ ١٤/١١/٢٠١٣ قامت الشرطة بطرق الباب، وعندما فتح لهم والدي الباب، طلبوا منه أن يذكر لهم أسماء أبنائه فذكرني أنا وإخوتي، فقال له الشرطي أحضر لنا محمد لأنه مطلوب، جاءني أبي إلى الغرفة وقال لي أن أخرج للشرطة، تأكدوا من هويتي أخرجوني من البيت وطلبوا مني الوقوف على الحائط ووجهي تجاهه وكنت ألبس شورت وكان الجو باردا فطلب أبي منهم أن يسمحوا لي بالدخول لتبديل ثيابي فرفضوا وطلبوا من والدي أن يحضر لي ثياب وقمت بتغيير ثيابي خارج البيت ، بعد ما قمت بتغيير ملابسني، قاموا بتقييد يداي من الخلف بقيود بلاستيكية وعصبوا عيناي، اقتادوني الى المسكوبية وعندما دخلت إلى "غرف ٤ " بدأوا بضربي على وجهي ورأسي ومعدتي، فقلت لهم أن معدتي تؤلمني، فاشتد الضرب عليها، حيث ضربني أحد المحققين ثلاث مرات على معدتي، واستمر الضرب لبعض الوقت، وكل ذلك وأنا مقيد ومعصوب العينين.

توقف الضرب قليلا فقال لي المحقق المكنى "مسعود يودا " إما إنك بتحكي من تمك، أو إنك بتحكي من "مكان آخر" وهددني أنه سيقوم بالاعتداء الجنسي علي مستخدما ألفاظ بذيئة ، فعندما قلت له لم أفعل شيء استأنف عملية الضرب من جديد وكنت لا أزال مقيد اليدين ومعصوب العينين، وبعد فترة قام بإزالة العصبية عن عيناي وكذلك القيود عن يداي ، وبدأ يهددني باستخدام كمامة كانت في يده، ووضعها على أظفاري وأخذ يحرك الكمامة بصورة توحى أنه يريد أن يخلع لي أظفاري وقال لي سأخلع لك أظفاري، وبعدها أمسك بأحد أسناني بواسطة الكمامة وقال لي سأخلع لك أسنانك وأخذ يحركها كأنه يريد خلعها فعلا، استمر التحقيق معي طيلة النهار بشكل مستمر بدون راحة تقريبا، وفي الساعة الرابعة عصرا تم توقيف التحقيق وأخذوني إلى المحكمة لتمديد توقيفي، وبعد الرجوع من المحكمة استمر التحقيق حتى الساعة السابعة والنصف مساء، بعدها جاءني المحقق وقال لي أنهم سيقومون بنقلي إلى سجن آخر، وفعلا نقلوني إلى سجن آخر وأعتقد أنه في منطقة تل بيوت، أدخلوني إلى غرفة فيها شخص، وبدأنا نتحدث عن القضية والتحقيق معي وأخذ هذا الشخص، والذي تبين لي لاحقا أنه عصفور "أي عميل للمخابرات

الإسرائيلية" مني معلومات واعترفت له بما عملت، بعد تقريبا ساعتين جاءني المحقق مرة أخرى وحقق معي وقال لي خلص كل شيء بين وظهر وأن يجب أن اعترف بكل شيء، فقلت له ليس لدي شيء لأقوله، فأوقف المحقق التحقيق وأعادوني إلى المسكوبية، وأدخلوني إلى الغرف في المسكوبية، وعند دخولي إلى المسكوبية قاموا بتفتيشي تفتيشا عاريا بحيث أجبروني على خلع ملابسي كاملة، وقاموا بتفتيشي يدويا، في اليوم التالي تم استئناف التحقيق معي لعدة جولات وانتهى التحقيق معي في تاريخ ٩-١٢، وخلال الجولات اللاحقة لم أتعرض للضرب وإنما مجرد شتائم وسب وتهديد باعتقال الأهل وهدم البيت.

٣ محمد أحمد عطون ١٤ عاما

بعد الظهر بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٠٢ جاء رجال الشرطة إلى البيت ولم أكن في البيت، فقال لهم جدي أنه سيحضرنني إلى المسكوبية للتحقيق، وطلبوا كذلك أخي مجاهد، عندما عدنا إلى المنزل، قام جدي بإصطحابي أنا وأخي مجاهد بمرافقة المحامي إلى المسكوبية وتوجهنا إلى غرفة (٤) وكانت الساعة تقريبا السادسة مساء. بعد أن قمنا بقرع الجرس، وعرفنا على أنفسنا خرج لنا المحقق "هيثم" وقال أنهم يريدونني أنا وقالوا لجدي وأخي مجاهد والمحامي أن يذهبوا، وفعلا تركوني عند المحقق "هيثم" الذي بدأ بالحديث معي حول الشبهات ولماذا أفعل ذلك، وأني مخرب كأبي وسيبعدوني إلى رام الله، وأثناء حديثه معي قام بضربي كف على وجهي وأنا لا زلت أقف في الساحة خارج المكاتب، جاء بعدها مجموعة من المحققين وأخذوا يتحدثوا مع المحقق "هيثم" ويدخنوا، وبعد فترة من الزمن، قال لي المحقق "هيثم" سندخل إلى الداخل وأنا أمشي أمامه قام بضربي برجله على ظهري وأنا أنزل على الدرج وكانت الضربة قوية جدا لدرجة أنني كدت أن أسقط على الأرض، بعد أن أدخلني إلى الداخل قام بتقييد يداي، بدأ بالتحقيق معي عن التهم الموجهة لي وهي ضرب حجارة، وأخذ يصرخ في وجهي ويشتمني أنا وأهلي، وقال لي أنني أنا وأعمامي وجدي كذابين، وسب الله والدين، استمر التحقيق معي من الساعة السادسة والنصف تقريبا حتى الساعة الثانية عشرة ليلا. أخذوني إلى المعتقل وعندما دخلت إلى هناك أجبروني على التفتيش العاري."